

فتق الحجاب الحاجز:

الحجاب الحاجز، عبارة عن عضلة عريضة تفصل بين التجويف الصدري والبطن ويكون بها فتحات لمرور بعض الأعضاء مثل المريء والشريان الأورطي.

ويسمى فتق الحجاب الحاجز بفتق الأحشاء، ويكون في منتصف الصدر من خلال فتحة المريء. والأعضاء الأكثر شيوعاً، المعدة.

أنواع فتق الحجاب الحاجز (كما في الصورة):

النوع الأول:

الفتق الانزلاقي (**Sliding hiatus hernia**) ويمثل تقريبا أكثر من ٨٠ % من الحالات.

وينتج عن ضعف الرباط الواصل بين المريء والحجاب الحاجز مع اتساع فتحة الحجاب الحاجز في نفس الوقت مما يؤدي إلى انزلاق النقطة الواصلة بين المعدة والمريء (الصمام العضلي بين المريء والمعدة) مع الجزء العلوي للمعدة (cardia) إلى الصدر من خلال هذه الفتحة.

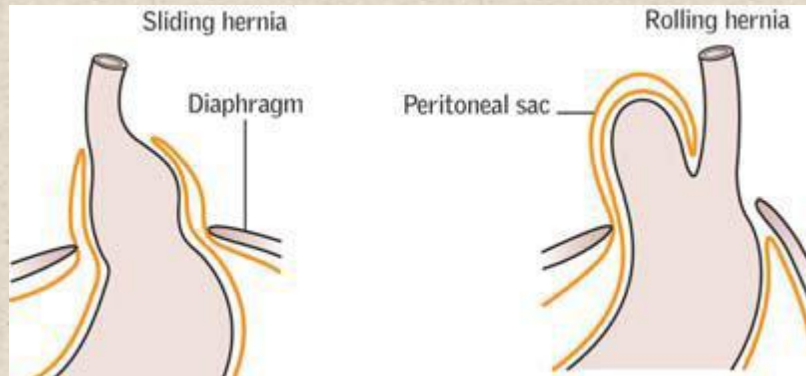
وتزيد الإصابة بالفتق الانزلاقي مع تقدم السن أو في حالة وجود ضعف في هذه المنطقة منذ الولادة.

النوع الثاني:

الفتق المجاور للمريء (الفتق المتدحرج (**Rolling hiatus hernia**)

ويكون فيه الصمام الواصل بين المريء والمعدة في مكانه الطبيعي ولكن يكون الفتق على مستوى بعض أعضاء البطن (مثل المعدة أو جزء من القولون) وليس على مستوى المريء.

وهنا تنزلق الأعضاء إلى منطقة منتصف الصدر بجوار القلب والرئة.



بعض العوامل التي تؤدي إلى زيادة حجم فتق الحجاب الحاجز:

- ١- السمنة وخاصة في النساء
- ٢- والحمل
- ٣- واستسقاء البطن
- ٤- وجود كحة مزمنة كما في حالة المدخنين.
- ٥- بالإضافة إلى العوامل الوراثية المؤهلة للحالة.

الأعراض:

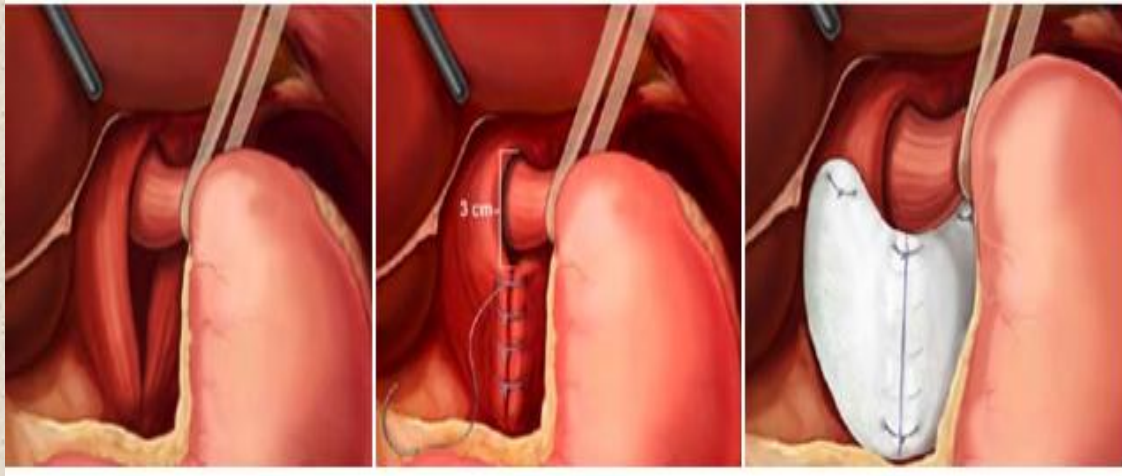
- ١- ارتجاع المريء وخاصة النوع الأول.
- ٢- ضيق بالتنفس وخاصة الأنواع الأخرى.

التشخيص:

- ١- المنظار العلوي للجهاز الهضمي.
- ٢- أشعة بالصبغة للمريء.

العلاج:

- ١- تقليل الوزن
- ٢- مثبتات مضخات البروتون مثل مادة البانتوبرازول واللانزوبرازول.
- ٣- وفي بعض الحالات يتم رتق الفتق عن طريق التدخل الجراحي (كما في الصورة).



(المصدر: oxford handbook of clinical medicine)

د/ أحمد العسكري ... أخصائي الأمراض الباطنة